



تأملات سانج حول خفض اسعار النفط الخليجي!

الدخول في عالم حاسبي الالكترونية ، اليابانية الصنع ، كالدخول الى احدى بوابات جهنم ! فالارقام التي تعرضها شاشتها الصغيرة تتفاطر في شبكة خلافة ومتناسقة من المعطيات . لكن ما يثير الدهشة والعجب أكثر ، ان لغة الأرقام تدور حول خفض اسعار النفط الخليجي .

وتجمع الأوساط النفطية المطلعة عن عزم البلدان النفطية الخليجية وهي العربية السعودية ، الكويت ، قطر ، الامارات العربية والعراق على خفض اسعار نفوطها عن السعر الأساس الذي حددته منظمة (اوبك) وهو ٣٤ دولاراً للبرميل الواحد . والارقام تقول ان انتاج هذه البلدان مجتمعة من النفط يومياً ٩,٥ مليون برميل ، سنوياً ٤٩٤ مليون طن اما المعائدات التي تهبط عليها لقاء ذلك فهي ٣٢٣ مليون دولار يومياً وحوالي ١١٨ مليار دولار سنوياً . واذا تم خفض الاسعار الى ٣٠ دولاراً للبرميل الواحد كما هو معلن حالياً ، اي بخفض السعر ٤ دولارات فقط ، فستكون خسارة هذه البلدان مجتمعة ٣٨ مليون دولار يومياً ، ١٤ مليار دولار سنوياً .

حين قرأت ارقام الخسارة السنوية على الشاشة الصغيرة لحاسبي بدا الأمر لي لأول وهلة وكأننا نعيش في عالم الأحلام لا في الواقع . فكيف يمكن أن تنصور ذلك في وقت نرى فيه ان هذه الرساميل المقتطعة من اللحم الحي لشعوب المنطقة والمنهوبة لصالح البلدان الرأسمالية المتطورة ، تمول بطريقة او بأخرى في تطوير تنوع مصادر الطاقة في بلدان أخرى ، أو البحث عن النفط والغاز الطبيعي في مناطق أخرى من العالم على حساب الثروة الأساسية في العالم العربي . فهل نعمل نحن ضد مصلحتنا؟! الاجابة نعم بكل بساطة ، فقد انساني الحديث عن الاحتياطي النفطي الهائل الذي تحتويه اراضي بلادنا والفوائض المالية العربية الضخمة في البنوك العالمية ، حقيقة ان النفط العربي لم يعد مجدداً ومن غير الممكن استخدامه بفعالية ، نتيجة الوضع الشاذ والمخزي الذي يسم سياسة هذه البلدان بطابعه .

لذا نتمنى في الحديث الذي بات معروفاً لدى الجميع . فهذه البلدان تحولت الى كتلة غير منتجة ، وهي غير مبالية بفقدان قدرتها على تطوير الانتاج بالنفط لتوافر الأموال النفطية ، في حين ان الثروة النفطية الناضبة تذهب الى البلدان الصناعية المتقدمة ، مقابل ارسدة مالية تدوب تحت اشعة شمس التضخم !

الا ان المفارقة التي تضحك وتبكي في آن معا ، ان معظم الاستثمارات الصناعية في البلدان المنتجة للنفط تعتمد على الطاقة التي تسارع الى النضوب ، مما يقضي على صناعاتها المزروعة على أرضها ، وحتى يأتي ذلك الوقت فلنكاد نلاحظ ذلك !!

نبيل حيدري

الحزب الشيوعي السوري :

«لنقف صفاً واحداً ضد الامبريالية والصهيونية»

اجرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري مناقشة تقييمية عامة للوضع على ضوء التهديدات «الاسرائيلية» -الامريكية ضد سوريا ، واستمعت لتقرير مقدم من الرفيق خالد بكداش الأمين العام للحزب ، واثر هذا الاجتماع اصدرت اللجنة المركزية بياناً تضمن نداء لمواجهة الأخطار المترتبة على التهديدات الاسرائيلية .

وقد أشار البيان الى أن الجوهر الحقيقي للمخطط العدواني يكمن في «محاولة تحطيم سوريا .. ومحاولة منع اقامة الدولة الفلسطينية الوطنية المستقلة ، وجر بلدان عربية .. الى اتفاقات الاستسلام على طريقة كامب ديفيد .. والعمل لفرض اتفاقيات أمنية على لبنان وتطبيع العلاقات معه» . وما يمثله ذلك من أخطار جديّة على سوريا وكل الدول العربية .

وتيمم البيان دور سوريا في مواجهة الهجمة الامريكية -الاسرائيلية» على المنطقة ، وخاصة في لبنان ، بقوله إن «صمود سوريا» وموقفها ضد مشروع ريفسن ..

واعادة الاعتبار لنظام مبارك ، واعلاها موقفاً حازماً ضد كل ما يهدد أمن لبنان وسيادته بما في ذلك محاولات اسرائيل واقامة قواعد عسكرية ثابتة» .

وأشار الى الموقف السوفيتي في تعزيز الدفاعات السورية الذي جاء في إطار مواجهة السياسة الامبريالية والصهيونية في المنطقة ، مشيداً بصمود المقاومة البطولية للشعبين اللبناني والفلسطيني في لبنان ، وخاصة على ضوء صمود بيروت ، وتصاعد المقاومة الوطنية للاحتلال «الاسرائيلي» .

واختتم بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري ، بدعوة الجماهير السورية لـ «تعزيز النهج الوطني المعادي للامبريالية ، ودرء الخطر الذي يهدده» ، مبرزاً أن «سوريا ليست وحدها في معركتها الوطنية ، إنما معها جماهير الشعب والقوى الوطنية والتقدمية .. وفصائل المقاومة .. وقوى التقدم والحرية في العالم وخاصة الاتحاد السوفيتي» في صد الأخطار المحتملة التي تمثلها المخططات العدوانية الاسرائيلية والامريكية .



العراق :

قروض امريكية

دولار امريكي لشراء منتجات زراعية امريكية .

وفي الوقت ذاته صرحت مصادر رسمية امريكية للصحيفة ، بأن وفداً امريكياً زار العراق مؤخراً ، للاتفاق على رفع القروض الامريكية للعراق الى ٤٥٠ مليون دولار ، وقد توافقت هذه الزيارة مع زيارة وزير الشؤون الخارجية العراقية سلمون حمادي لواشنطن العاصمة الامريكية .

ذكرت صحيفة الواشنطن بوست الامريكية ، أن الولايات المتحدة ، منحت العراق أولى قروضها في شهر كانون الأول الماضي ، منذ أن قطعت العراق علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٦٧ .

وأضافت الصحيفة الامريكية أن وفداً عراقياً زار واشنطن أواخر العام الماضي ، وحصل على قرض تجاري من «كوموديني كريديت كوربوريشن» مقداره ٢١٠ ملايين

المقاومة اللبنانية تصعد هجماتها ضد قوات الغزو الصهيوني

تواصل المقاومة الوطنية اللبنانية شن هجماتها الجريئة والناجحة ضد قوات الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان مكيدة ايما خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات . وجاء في بيان للمقاومة أن قواتها نفذت في الاسبوع الماضي هجمات ضد قوات الاحتلال في مدن صور والنبطية . كانت كالتالي :

كمين في صور
قامت احدى مجموعات المقاومة الوطنية اللبنانية بنصب كمين للقافلة عسكرية صهيونية على المدخل الشمالي لمدينة صور وامطرتها بوابل النيران والقذائف وانزلت بها خسائر مادية وبشرية جسيمة .

القوات في صور
واضادت انباء الجنوب اللبناني ان مشات السدوريات العسكرية الصهيونية قامت بعمليات تفتيش وتمشيط واسعة النطاق في منطقة العملية .

تدمير سيارة في النبطية
كذلك قامت مجموعة أخرى بتدمير سيارة باص صهيونية في سوق مدينة النبطية .

وقد اعترف العدو بالعملية الجريئة . وقال ان دورياته قامت بتمشيط المنطقة في حين قال قادمون من المنطقة ان دوريات المتحليين قطعت الطريق المار من خلده لشر هذه العملية ، وبدأت باطلاق النيران دون تركيز واحرقت عدداً كبيراً من السيارات هناك .

حريق في «انصار»
من جهة اخرى شب حريق كبير في معقل «انصار» بجنوب لبنان ، الذي اقامته قوات الاحتلال لاعتقال الاف اللبنانيين والفلسطينيين عقب الغزو الصهيوني للبنان . وقال راديو العدو ان التحقيقات الأولية تدل على ان الحريق كان متعمداً ، ولم يبين الراديو الجهة التي وجهت اليها تهمة اضرام النار بالمعسكر .

والجدير بالذكر ان العدو يمارس اعمالاً وحشية بحق المعتقلين في هذا المعسكر .

مهاجمة مركز صهيوني
كذلك تعرض مركز عسكري للعدو الصهيوني عند مدخل مدينة صور لهجوم مسلح . وقد اغلقت القوات الاسرائيلية ، الطريق الدولية عقب الهجوم ، وقامت بتفتيش تخيم جبل البحر للبحث عن المهاجرين .

تواصل المقاومة الوطنية اللبنانية شن هجماتها الجريئة والناجحة ضد قوات الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان مكيدة ايما خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات . وجاء في بيان للمقاومة أن قواتها نفذت في الاسبوع الماضي هجمات ضد قوات الاحتلال في مدن صور والنبطية . كانت كالتالي :

هجوم على موقع في خلده
وشن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هجوماً بالقذائف الصاروخية على موقع «اسرائيلي» في بلدة خلدة التي تجري فيها المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية .

هجوم على موقع في خلده
وشن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هجوماً بالقذائف الصاروخية على موقع «اسرائيلي» في بلدة خلدة التي تجري فيها المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية .

ولم ترد اية تفصيلات عن حجم الخسائر الصهيونية نتيجة هذا الهجوم .

كذلك قام رجال المقاومة بضرب سيارتين عسكريتين للعدو الصهيوني جنوبي بيروت العاصمة ، وذكرت الانباء ان النيران اشتعلت في السيارتين واصيب من كان بداخلهما من جنود .

وتدمير ناقلة جنود
واعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية عن تدمير ناقلة جنود للعدو الصهيوني على الطريق الفرعي التي يشقها العدو في منطقة كامد اللوز وجبل الباط . نتيجة انفجار لغم زرعتهُ احدى المجموعات العاملة خلف خطوط العدو .

وقد اعترف العدو بالعملية . وقال ان قواته قامت بتمشيط المنطقة بحثاً عن رجال المقاومة .

وقال وزير الخارجية اللبناني الدكتور ايلي سالم ، أن عدد أفراد الجيش اللبناني الحالي ، والبالغ «٢٣» ألف رجل ، سيرتفع الى «٦٠» ألف رجل ، وأشار الى انه بموجب قانون الخدمة العسكرية الالزامية ، سيتم هذا العام ، استدعاء ما يقارب «٢٠» ألف شاب لبناني في سن الثامنة عشرة لقضاء خدمة في الجيش اللبناني مدتها «١٨» شهراً .

وستترافق ذلك مع اقامة «نظام» دفاع الكتروني على طول الحدود اللبنانية .

وأضاف يقول : ان لبنان لن يكون مفتوحاً للأجانب في المستقبل ، كما كان في الماضي ، وأن عدد الأجانب فيه لن يتجاوز الـ «٦٠٠» ألف نسمة .

من جهتها مصادر البنتاغون الامريكي ذكرت انه سيتم بيع لبنان «١٠٠» عربية نقل مدرعة مزودة بمدافع رشاشة لنقل الجنود من طراز «أم ١٣» ، تبلغ قيمتها الاجمالية «٢٥» مليون دولار .

كما تمكنت احدى المجموعات من وضع عبوة ناسفة داخل موقف للسيارات العسكرية في حي «ارمون هاتسيف» في القدس المحتلة واسفر انفجارها عن اعطاب العديد من السيارات

ضرب حاجز صهيوني
وافادت الانباء الواردة مؤخراً الى بيروت ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا بالاسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية حاجزاً لقوات العدو الصهيوني جنوبي بيروت ، كما القت مجموعة اخرى قنبلة على موقع صهيوني في قرية «تسيل» .

وقد اعترف العدو بالعملية وقال ان قواته قامت بتمشيط المنطقة . وزعم انه لم تقع خسائر في صفوف قواته .

عبوة ناسفة في القدس
وفي فلسطين المحتلة اعترفت اذاعة العدو بانفجار عبوة ناسفة في الأول من شهر اذار الجاري في مكان لتجمع افراد العدو في مدينة القدس المحتلة . مشيرة الى ان الانفجار وقع في شارع «شلومو» في حي قصر الرئاسة بالقدس .

وأعلن الناطق العسكري الفلسطيني أن رجال المقاومة الفلسطينية نفذوا عمليات بطولية في الوطن المحتل ، حيث قاموا بزرع عبوة ناسفة انفجرت داخل احد باصات شركة «ايجد» الصهيونية اثناء توجهه الى تل ابيب . مما ادى الى اصابته باضرار بالغة .

كما تمكنت احدى المجموعات من وضع عبوة ناسفة داخل موقف للسيارات العسكرية في حي «ارمون هاتسيف» في القدس المحتلة واسفر انفجارها عن اعطاب العديد من السيارات

لبنان :

